وزارة التعليم العالي

المديرية العامة لكليات التربية

كلية التربية بصحار

دور كليات التربية بسلطنة عمان

في تنمية الوعي السياحي

إعداد

د / عادل رسمي حماد النجدي

أستاذ المناهج و طرق التدريس المساعد

كلية التربية بصحار - سلطنة عمان

1426 هـ / 2005 م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

دور كليات التربية بسلطنة عمان في تنمية الوعي السياحي

أولا: مشكلة الدراسة وخطة دراستها.

1 - مشكلة الدراسة

تعد السياحة صناعة هامة من صناعات العصر الحالى و دعامة أساسية من دعامات اقتصاديات الدول المختلفة ،خاصة فى الوقت الحالى الذى أصبحت فيه السياحة أحد مطالب و حقوق الأفراد ، فالراحة و العطلات و أوقات الفراغ أصبحت من الحاجات الرئيسية التى لا يتم إشباعها إلا باستخدام الموارد الطبيعية و الثقافية المتاحة فى البيئة المحيطة بالإنسان ، وإذا لم يجدها فى بيئته بحث عنها فى بيئات و مجتمعات أخرى .

ويشكل قطاع السياحة جزءاً أساسيا من الدخل القومي للكثير من البلدان ، فهو وسيلة لتوفير العملات الأجنبية التى تساهم بنصيب كبير فى النهوض بالمشروعات التنموية بالقطاعات الأخرى بالمجتمع ، هذا بالإضافة إلى ما توفره من فرص عمل للكثير من الشباب ، مما يساهم فى التغلب على الكثير من المشكلات الاجتماعية . (محمد خميس الزوكة، 1997 ، ص 7)

وانطلاقا من هذه النظرة الشاملة و الواسعة لصناعة السياحة أكد حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - يحفظه الله و يرعاه - على أهمية وحيوية قطاع السياحة كقطاع واعد بالنسبة للسلطنة ، وذلك بحكم ما يتوفر بها من مقومات سياحية عديدة و متنوعة فى مختلف المناطق وعلى امتداد العام ، وقد جاء المرسوم السلطاني رقم (61 لسنة 2004) بإنشاء وزارة للسياحة بالسلطنة بمثابة دفعة قوية من أجل تنشيط هذا القطاع ووضعه على الطريق الصحيح للتطور المتواصل .

وفى الوقت الذى بدأت فيه وزارة السياحة ممارسة نشاطها و إعداد برامجها وخططها فى هذا المجال، فإنه من الأهمية بمكان الإشارة إلى حقيقة على جانب كبير من الأهمية وهى أنه إذا كانت المسئولية المباشرة فى تطوير ودفع القطاع السياحى فى السلطنة تقع على عاتق وزارة السياحة، إلا أن النجاح فى ذلك يقع على عاتق المجتمع ككل ، بمعنى أن هناك أدوار مهمة و ضرورية لابد أن تساهم بها كل شرائح المجتمع وفعالياته الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و التربوية من أجل بناء وعى سياحي عميق وقادر على إدراك أهمية هذا القطاع ، وعلى التعامل الناضج مع متطلباته ، مع الحفاظ على الطابع المميز للمجتمع العمانى ، و على أصالته التى يعتز بها بشكل دائم و متواصل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد كليات التربية بسلطنة عمان بما تخرجه سنوياً من معلمين أكفاء فى مختلف التخصصات ذات دور فاعل إذا ما أحسن استخدامها فى تنمية الوعى السياحى لدى أفراد المجتمع ، فالطلاب المعلمون بكليات التربية هم الذين سيقع على عاتقهم تدريس المناهج الدراسية فى مختلف مراحل التعليم ، وبالتالي المساهمة فى خلق جيل واع ومدرك لأهمية السياحة وضرورة تطويرها و الاستفادة منها كمصدر هام للدخل القومي للسلطنة .

وتستند الدراسة الحالية كمبرر لإجرائها إلى بعض الاعتبارات التى تؤكد أهمية الاهتمام ببرامج إعداد المعلمين بكليات التربية لتنمية الوعى السياحى لدى الطلاب نوجزها فيما يلي :

* إن تحقيق أهداف السياحة يحتاج إلى تضافر كل الجهود وفى كافة التخصصات التى من شانها أن تؤدى إلى زيادة الحركة السياحية فى السلطنة ، وفى هذا الشأن يرى (فوزي الشربينى ، 1996 ،ص 221) أن أحد أسباب نجاح صناعة السياحة فى أسبانيا هو إيمان حكومتها بدعم فكرة مشاركة كافة التخصصات العلمية و المهنية المختلفة لتنمية صناعة السياحة ، مما جعل صناعة السياحة فى أسبانيا إحدى الصناعات التى تتميز بعائد اقتصادي كبير إذا قورنت بالصناعات الأخرى ، ولذلك فمن الضروري الاستفادة من القطاع التعليمي فى السلطنة كأحد قطاعات المجتمع الفاعلة فى تنمية الوعى السياحى لدى أفراده و من هم على صلة مباشرة به .

* إن مقدار الإيرادات السياحية غالبا ما يستخدم كمؤشر لقياس تقدم الأمم ، ولذلك تحرص الدول المتقدمة على استخدام كافة إمكانياتها فى الحصول على نصيب كبير من العائد السياحى وتشجيع السياحة ، ولذلك فان تنمية السياحة بالسلطنة سيسهم إلى حد كبير تقدمها .

* يعد انخفاض الوعى السياحى لدى الطلاب بمختلف مراحل التعليم ولدى المواطنين أحد الصعوبات الأساسية أمام زيادة الحركة السياحية ، ولذلك نجد أن الدول السياحية قطعت شوطاً كبيراً فى تنمية الوعى السياحى لدى جميع فئات المجتمع من أجل تحقيق أهداف التنمية السياحية .

ونظرا لأهمية الوعى السياحى فى تحقيق التنمية السياحية للمجتمع العمانى ، ونظراً للدور الكبير الذي يمكن أن يقوم به الطلاب المعلمون بكليات التربية فى تنمية الوعى السياحى ، فإن مشكلة هذه الدراسة تمثلت فى محاولة للتعرف على الوعى السياحى لدى بعض طلاب كليات التربية بسلطنة عمان .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2 - أسئلة الدراسة

حاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

" ما مدى توافر الوعى السياحي لدى طلاب شعبتي (التاريخ – الفيزياء)من طلاب كلية التربية بصحار؟ " ، ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

(أ) ما الفرق بين معرفة طلاب شعبتى (التاريخ – الفيزياء) بالمناطق السياحية الموجودة بالسلطنة ؟

(ب) ما الفرق بين وعى طلاب شعبتى (التاريخ – الفيزياء) بأهمية السياحة بالنسبة للسلطنة ؟

(ج) ما الفرق بين اتجاهات طلاب شعبتى (التاريخ - الفيزياء) نحو السيـاحة ؟

(د) ما الفرق بين وعى طلاب شعبتى (التاريخ – الفيزياء) بالواجـب نحو المنـاطق السيـاحية بالسلطنة ؟

3 - أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة إلى أنها:-

(أ) تفيد فى معرفة وعى بعض طلاب كلية التربية بصحار نحو السياحة بوصفها إحدى الصناعات المستقبلية الهامة بالسلطنة.

(ب) قد تساعد القائمين على تطوير المناهج فى تشخيص نقاط الضعف فى مناهج كليات التربية بحث يمكن معالجتها لكى تسهم فى تعريف طلابها بالمناطق السياحية و الأثرية فى السلطنة.

(ج) تقدم بعض التوصيات التى يمكن العمل بها لتنمية الوعى السياحى لطلاب كليات التربية بسلطنة عمان.

4 - أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

(أ) معرفة الفرق بين معرفة طلاب شعبتى (التاريخ – الفيزياء) بالمناطق السياحية الموجودة بالسلطنة .

(ب) معرفة الفرق بين وعى طلاب شعبتى (التاريخ – الفيزياء) بأهمية السياحة بالنسبة للسلطنة.

(ج) معرفة الفرق بين اتجاهات طلاب شعبتى (التاريخ _ الفيزياء) نحو السياحة.

(د) معرفة الفرق بين وعى طلاب شعبتى (التاريخ – الفيزياء) بالواجب نحو المناطق السياحية بالسلطنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5 - حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على:

(أ) مجموعة من طلاب كلية التربية بصحار دون غيرها من كليات التربية بالسلطنة و ذلك كونها محل عمل الباحث ، و لصعوبة التطبيق على طلاب كليات التربية الأخرى.

(ب) مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بصحار يمثلون شعبتين من شعب الكلية هما :

1 – شعبة التاريخ و تمثل الشعب الأدبية.

2 – شعبة الفيزياء و تمثل الشعب العلمية .

(ج) تم اعتبار نسبة (70 %) هي النسبة المقبولة للحكم على مدى توافر الوعى السياحى لدى الطلاب مجموعة الدراسة.

6- أدوة الدراسة

لأجل الدراسة تم إعداد مقياس الوعى السياحى لطلاب كليات التربية بسلطنة عمان. (إعداد الباحث)

7 - منهج الدراسة

(أ) تم استخدام المنهج الو صفى فى الدراسة الحالية و ذلك عند القيام بالخطوات التالية:

- **الرجوع إلى البحوث و الدراسات السابقة.**
- **إعداد الإطار النظري للبحث.**
- **إعداد مقياس الوعى السياحى.**
- **تحليل النتائج و تفسيرها.**

(ب) تم استخدام المنهج التجريبي فى التجربة الميدانية للدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8 - خطوات الدراسة

تضمنت خطوات الدراسة ما يلي :

(أ) الإطلاع على الكتابات النظرية والبحوث والدراسات السابقة التى تناولت الوعى السياحى لدى الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة.

(ب) إعداد الإطار النظري للدراسة ، و تم فيه تناول مفهوم السياحة و أنواعها و أهميتها ، و الوعى السياحى من حيث مفهومه و أهمية تنميته ودور التربية فى تنميته.

(ج) إعداد مقياس الوعى السياحى لطلاب كليات التربية بسلطنة عمان و عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين و إجراء التعديلات المناسبة فى ضوء أرائهم.

(د) التجربة الاستطلاعية لمقياس الوعى السياحى على مجموعة من طلاب كلية التربية بصحار وذلك لتحديد ثبات الاختبار و صدقه و زمنه و معامل سهولة و صعوبة مفرداته.

(هـ) اختيار مجموعة الدراسة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بصحار و تقسيمها إلى مجموعتين:

1 – المجموعة الأولى و عددها (30) طالب و طالبة بالفرقة الثالثة شعبة التاريخ ، و يمثلون الشعب الأدبية .

2 – المجموعة الثانية : وعددها (30) طالب و طالبة بالفرقة الثالثة شعبة الفيزياء ، و يمثلون الشعب العلمية

(و) تطبيق مقياس الوعى السياحى على الطلاب مجموعة الدراسة.

(ح) معالجة النتائج إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.

(ت) التوصيات والمقترحات.

9 - مصطلحات الدراسة

(أ) السياحة

وتعرف السياحة فى هذه الدراسة بأنها ذلك النشاط الإنساني الذي يتعلق بالحركة و التنقل، و الذي يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد ، بغرض الانتقال من مكان إلى أخر لأسباب اجتماعية ، أو ترفيهية ، أو لقضاء الأجازات، أو لحضور المؤتمرات و المهرجانات، أو العلاج و الاستشفاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ب) الوعى السياحى

ويعرف الوعي السياحي فى الدراسة الحالية بأنه مدى إلمام طلاب كليات التربية بسلطنة عمان بالمناطق السياحية و الأثرية فى السلطنة، وواجبهم نحوها وأهميتها بالنسبة لوطنهم ، وإدراكهم للكيفية التى تمكنهم من معاونة و إرشاد السائحين و التعامل معهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت الوعى السياحى لدى الطلاب فى مختلف المراحل التعليمية ، وأساليب تنميته لديهم ، وفيما يلي بعض من الدراسات التي تم الرجوع إليها :

1 – دراسة سليم العايدى 1988

و تدور الدراسة حول استخدام المدخل البيئي فى بناء وحدة فى السياحة للصف التاسع من التعليم الأساسى فى مصر ، و أجريت الدراسة بهدف التعرف على استخدام المدخل البيئي وذلك من خلال الاستفادة من الإمكانيات السياحية للبيئة المحلية فى بناء وحدة دراسية فى الدراسات الاجتماعية و تدريسها لتلاميذ الصف التاسع الأساسى بمصر ، كما قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي و تطبيقه على التلاميذ بهدف التعرف على فعالية الوحدة المقترحة ، و توصلت الدراسة إلى فعالية الوحدة المقترحة فى إكساب التلاميذ مجموعة الدراسة للحقائق و المفاهيم السياحية الواردة فى الوحدة .

2 – دراسة سهير أبو العلا 1990

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التنمية السياحية فى محافظة أسوان و مقومات السياحة بها و التعرف على دور التربية فى تحقيق التنمية السياحية، ووضع تصور مستقبلي لما يجب أن تكون عليه التربية السياحية فى المجتمع المصري، و قامت الباحثة بوضع إطار نظري تناولت فيه تعريف السياحة و أنواعها ووظائفها و معالمها فى محافظة أسوان ، كما قامت ببناء اختبار فى الوعى السياحى تم تطبيقه على طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أسوان ، وأشارت نتائج تطبيق الاختبار إلى أن هناك وعى سياحى لدى الطلاب ، وأن للتربية دور كبير فى تنمية الوعى السياحى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3 – دراسة إبراهيم وحش 1991

استهدفت الدراسة معرفة دور منهج الدراسات الاجتماعية فى تنمية الوعى السياحى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، وكذلك اتجاهاتهم الإيجابية نحو السياحة و كيفية التعامل مع السائح ،وقام الباحث بإعداد مقياس للوعى السياحى توصل من خلاله إلى وجود قصور لدى التلاميذ فى الوعى السياحى لديهم ، وفى ضوء تلك النتائج قام الباحث ببناء و حدة عن " السياحة و الوعى السياحى " ضمن منهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، وتم تدريس الوحدة للتلاميذ مجموعة الدراسة ، و أثبتت النتائج فعالية الوحدة فى تنمية الوعى السياحى لدى التلاميذ مجموعة الدراسة .

4 – دراسة سمير عبد القادر 1993

هدفت الدراسة إلى التعرف على الوعى السياحى لدى طلاب كليات التربية فى مصر ، وكذلك التعرف على مقومات الجذب السياحى و الأهمية الاقتصادية و الاجتماعية للسياحة ، و دورها فى مختلف مجالات التنمية ، و توصلت الدراسة إلى :

أ – أن هناك اتفاق بين الطلاب عينة الدراسة على أهمية السياحة فى تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية فى مصر .

ب – أن طلاب الشعب العلمية بكليات التربية أقل اهتماماً بالسياحة من طلاب الشعب الأدبية.

5 – دراسة عبد الهادي أحمد عبدا لرازق و آخرين 1994

حاولت الدراسة إلقاء الضوء على مستوى الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة القاهرة فرع الفيوم باعتبارهم أحد الأعمدة الرئيسية للتنشيط السياحى فى مصر، وتكونت مجموعة الدراسة من (500) طالب وطالبة بفرع جامعة القاهرة بالفيوم تم تطبيق اختبار فى الثقافة السياحية عليهم تبين من خلاله للباحثين قلة المعلومات السياحية لدى طلاب الجامعة، فضلاً عن اكتسابهم مفاهيم خاطئة عن السياحة و أهدافها وأهم المناطق السياحية و الأثرية فى الفيوم، وأكدت الدراسة على انتشار ما يسمى بالأمية السياحية ، وعدم توافر الحد الأدنى من المعلومات السياحية لدى عينة الدراسة ، ويعزى ذلك إلى غياب البرامج الهادفة بمجالات السياحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6 – دراسة لينجفلدر و آخرين (Lengfelder , And Others 1994)

اهتمت الدراسة بوضع منهج لصناعة السياحة بالمرحلة الثانوية، تناول هذا المنهج بعض النظريات السياحية وأهم الحقائق و المفاهيم السياحية و الأماكن السياحية الهامة، واعتبرت الدراسة أن السياحة جزء من التعليم البيئي، وتم مناقشة مهام السياحة ومدى تأثير البيئة على السياحة و العكس، وتم تدريس المنهج بأسلوب الدراسة الميدانية حيث أتيح للطلاب مشاهدة المواقع السياحية و التقاط الصور الفوتوغرافية و كتابة التقارير ، وبعد الانتهاء من تدريس المنهج تم تطبيق اختبار فى الوعى السياحى تم من خلال نتائجه التوصل إلى فعالية المنهج المقترح فى تنمية الوعى السياحى لدى الطلاب مجموعة الدراسة .

7 – دراسة ماسون (Mason , 1994)

اهتمت الدراسة ببناء منهج عن " السياحة و التعليم البيئي " تم فيه تناول الكثير من الحقائق و المفاهيم المرتبطة بهذا الموضوع مثل مفهوم (بيئة سياحية – سائح – رحلة – سياحة – كرم سياحى – صناعة السياحة) وغير ذلك من المفاهيم، كما تناول عدة موضوعات مثل (صناعة السياحة و الفندقة – عوامل الجذب السياحى – أنواع السياحة)، و اقترح الباحث تقسيم المنهج إلى عدة وحدات دراسية لكل وحدة عنوانها و أهدافها و محتواها و الأنشطة و الوسائل و التقويم الخاص بها ، كما تضمنت كل وحدة قاموس بأهم الأسماء و المصطلحات الواردة بالوحدة .

8 – دراسة فوزي الشربينى 1996

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج مقترح فى الجغرافيا السياحية لطلاب كليات التربية فى التحصيل و الوعى ببعض المشكلات السياحية المعاصرة، حيث قام الباحث ببناء اختبار تشخيصي قام بتطبيقه على طلاب الفرقتين الأولى و الرابعة بكليتي التربية بدمياط و الفيوم، توصل من خلاله إلى وجود قصور فى وعى ومعرفة الطلاب بالمشكلات السياحية العالمية المعاصرة ، وفى ضوء ذلك قام الباحث ببناء البرنامج المقترح و تطبيقه على طلاب الكليتين ، و أشارت النتائج إلى فعالية البرنامج المقترح فى الجغرافيا السياحية فى تنمية التحصيل و الوعى بالمشكلات السياحية العالمية لدى الطلاب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9 – دراسة هناء زهران 1996

هدفت الدراسة إلى تحديد جوانب الثقافة السياحية من الناحية المعرفية و المهارية و الوجدانية ومدى توافر هذه الجوانب لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة عين شمس باعتبارهم معلمي المستقبل ، وقامت الباحثة بإعداد اختبار فى الثقافة السياحية و تطبيقه على مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة بالكلية ، وأشارت نتائج الاختبار إلى وجود قصور لدى طلاب كلية التربية فى مجال الثقافة السياحية من الناحية المعرفية ، وأوصت الدراسة بضرورة تدريس موضوعات عن السياحة فى مناهج التعليم العام و الجامعي .

10 – دراسة وودزلينن (Wods Lynn 1996)

استهدفت الدراسة بناء برنامج لتنمية الوعى السياحى لدى طلاب جامعة مسيسبى بالولايات المتحدة، و تكون البرنامج من أنشطة تعليمية سياحية و محاضرات و أفلام، و استغرق تدريس البرنامج (30) يوماً ، و توصلت الدراسة إلى أن الطلاب مجموعة الدراسة زادت اتجاهاتهم و معرفتهم و ارتفع وعيهم السياحى .

11 – دراسة دانيل لارى وودز (Daniel Larry Woods 1998)

وهدفت إلى دراسة تأثير برنامج فى الوعى السياحى على الاتجاهات و المعرفة بالنسبة للبالغين، وتكونت مجموعة الدراسة من (213) تلميذاً قسمت إلى مجموعتين تجريبية درست البرنامج المقترح فى الوعى السياحى، و ضابطة لم تدرس البرنامج المقترح، وتوصلت الدراسة إلى أن تلاميذ المجموعة التجريبية أظهروا تفوقاً واضحاً فى الوعى السياحى و الاتجاهات نحو السياحة عن تلاميذ المجموعة الضابطة.

12 – دراسة محمود محمدين 2003

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام المدخل البيئي فى تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل و تنمية الوعى السياحى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتكونت مجموعة الدراسة من (100) طالبة قسمت إلى مجموعتين ضابطة و تجريبية، وأعد الباحث اختبار تحصيلى فى المعلومات التاريخية و مقياس الوعى السياحى لتلاميذ الصف الأول الاعدادى، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية استخدام المدخل البيئي فى تدريس الدراسات الاجتماعية، حيث أن خروج التلاميذ إلى البيئة المحلية و ما يوجد بها من آثار تاريخية ومعالم سياحية ، ودخول البيئة المحلية لهم عن طريق دعوة المختصين لزيارة المدرسة أثر كبير فى نمو الوعى السياحى لديهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13 – دراسة أسماء زيان أحمد 2005

اهتمت الدراسة بإعداد وحدة مقترحة فى الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم السياحية وأثر ذلك على تنمية الاتجاه نحو السياحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فى مصر ، وتوصلت الدراسة إلى أن للوحدة المقترحة فعالية فى تنمية الاتجاه نحو السياحة لدى التلاميذ ، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين المناهج و المقررات الدراسية محتوى من شأنه تنمية الاتجاهات السياحية الموجبة لدى التلاميذ فى مراحل التعليم العام ، كما أوصت بضرورة تدريس مقررات خاصة بالسياحة للطلاب المعلمين بكليات التربية .

تعقيب على الدراسات السابقة

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى الاهتمام بتنمية الوعى السياحى لدى الطلاب.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى مجتمع الدراسة حيث تهتم تلك الدراسة بمعرفة الوعى السياحى لدى طلاب كليات التربية بسلطنة عمان فى حين لا توجد دراسة -على حد علم الباحث - تناولت معرفة الوعى السياحى لدى طلاب التعليم العام أو الجامعي بسلطنة عمان، كما تختلف عنها فى الأداة المستخدمة وهى مقياس الوعى السياحى المستخدم فى القياس.

تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى الآتي:

أ – إعداد الإطار النظري للبحث.

ب – إعداد مقياس الوعى السياحى.

ج – تحليل النتائج و تفسيرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا : الإطار النظري للدراسة

يمكن تقسيم الإطار النظري للدراسة إلى محورين هما:

1 – المحور الأول : السياحة من حيث مفهومها و أنواعها و أهميتها.

2 – المحور الثاني: الوعي السياحي من حيث مفهومه و أهمية تنميته ودور التربية في تنميته.

وسيتم تناول كل محور بالتفصيل فيما يلي :

1 – المحور الأول : السياحة

(أ) مفهوم السياحة

هناك الكثير من التعريفات التي تناولت مفهوم السياحة و منها :

تعريف لسان العرب بأنها " الذهاب فى الأرض و مفارق الأمصار ،وساح فى الأرض يسيح سياحة أي ذهب و تنقل " . (ابن منظور، 1970، ص 2167)

و تعرفها أمال الحمامى بأنها " رغبة فى التعرف على أنماط أخرى من العلاقات الاجتماعية أو الثقافات وعادات و تقاليد الشعوب الأخرى، وهى بذلك تعنى الحركة الاجتماعية التي تتم إراديا و اختياريا و التى تهدف إلى الترفية و الاستمتاع الذهنى و الروحى و النفسى و البدنى ، وهى بذلك تعد وسيلة للاتصال الحضاري والثقافي للفرد بالشعوب الأخرى ، مما يساعد على تكوين الشخصية القوية ، و تقليل المسافات الاجتماعية و الثقافية بين الشعوب . (أمال الحمامى، 1988، ص 112)

و يرى محمود محمدين " أن السياحة هي جولة ينتهي منها الفرد إلى نقطة البداية ، أي رحلة دائرية عادة ما تكون بغرض المتعة أو الدراسة أو إنجاز العمل ، و من خلالها تزار الأماكن المختلفة ". (محمود محمدين ، 2003 ، ص 10)

و يعرفها على دندراوى بأنها " ظاهرة ناتجة عن الترحال و الإقامة المؤقتة للأفراد الذين يسافرون بدافع رئيسي هو الترفيه وقضاء وقت الفراغ ". (على دندراوى، 1995 ، ص 15)

وتعرف السياحة فى هذا الدراسة بأنها ذلك النشاط الإنساني الذي يتعلق بالحركة و التنقل، و الذي يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد، بغرض الانتقال من مكان إلى أخر لأسباب اجتماعية، أو ترفيهية، أو لقضاء الأجازات، أو لحضور المؤتمرات و المهرجانات، أو العلاج و الاستشفاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ب) أنواع السياحة

اجتهد العاملون فى السياحة فى إطلاق مختلف المسميات على أنواع السياحة و ابتكار العديد منها وذلك طبقا للغرض من الرحلة، أو طبيعتها، أو وسيلة الرحلة، و من أهم تلك الأنواع ما يلي:

1 – السياحة الثقافية

و تهدف إلى إشباع الرغبة فى المعرفة و توسيع دائرة المعلومات الحضارية و التاريخية للفرد ، و التمتع بالفنون الجميلة فى المتاحف التى تضم التراث القديم و الحديث للإنسانية ، و التعرف على الحضارات القديمة و المناطق الأثرية الهامة، وظروف معيشة الشعوب و عاداتها و تقاليدها ، و مشاهدة العروض المسرحية و التمثيلية و الموسيقية ، وزيارة معارض الكتب الدولية ، و غير ذلك مما يتعلق باكتساب الفرد للثقافة .

2 – السياحة الترفيهية

و الهدف منها الخروج من نمط الحياة المعتاد الذى يقيم و يعمل فيه الفرد إلى مكان آخر يقضى فيه إجازته ، بقصد استعادة نشاطه و الاستجمام من عناء العمل ، و التمتع بالراحة الذهنية فى أماكن خلوية ، أو خضراء ، أو شواطئ البحار ، أو المناطق الصحراوية ، أو الغابات ، أو المنتجعات السياحية المختلفة .

3 – السياحة الدينية

و الهدف منها زيارة الأماكن الدينية للتبرك ، أو الأماكن المقدسة للحج ، أو لأداء واجب ديني ، أو للتعرف على التراث الدينى لدولة ما .

4 – السياحة العلاجية

وهى تهدف إلى العلاج ، أو النقاهة أو العناية بالصحة العامة ،أو ارتياد الأماكن التي تتمتع بخصائص شفائية، مثل ينابيع المياه المعدنية أو الكبريتية وحمامات الرمل و نافورات المياه الساخنة .

5 – السياحة الرياضية

وهى تهدف إلى ممارسة أنواع معينة من الرياضة مثل الألعاب الاولمبية ، و السباقات الدولية فى الألعاب الرياضية المختلفة ، و سباقات السيارات ،و تسلق الجبال، و التزلج على الماء أو الجليد .

6 – سياحة المؤتمرات و المعارض :

و هي تشمل حضور مؤتمرات أو ندوات و اجتماعات علمية أو مهنية أو سياسية ، أو المشاركة فى معارض تجارية لعرض المنتجات المختلفة و عقد الصفقات التجارية المرتبطة بها .

(سهير عبد اللطيف ، 1990 ، ص 31-32) ، (محمود محمدين ، 2003 ، ص 51-53)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(روبرت لافون ،1977 ،ص 46-61) ، (نبيل الروبى ، 1989 ، ص 7)

(ج) أهمية السياحة

للسياحة أهمية كبيرة لأي مجتمع من المجتمعات و ذلك لما تحدثه فى المجتمع من آثار اقتصادية و اجتماعية وسياسية وثقافية للمجتمع الذى يعتمد على السياحة.

ويرى حسين كفافى أن أهمية السياحة تتمثل فيما يلى :

تحقيق أكبر عائد نقدي من وراء حركة السياحة .

تصريف و تسويق المنتجات المختلفة .

تشغيل الأيدي العاملة و الحد من مشكلة البطالة .

تنمية العلاقات بين الدول المختلفة . (حسين كفافى ، 1991 ، ص 7-8)

و ترى بدرية شوقي وحمدي أبو مساعد أن السياحة تنبع أهميتها من خلال آثارها التالية:

- ارتفاع مستوى دخل الفرد الذى يعمل بها .
- زيادة نصيب الدولة من العملات الأجنبية .
- رواج السلع و المنتجات الصناعية .
- اكتساب العادات و الاتجاهات الايجابية من السائحين .
- اكتساب اللغات الأجنبية و العمل على تنميتها .
- الاحتكاك الثقافي بين الشعوب وما يتركه من آثار ايجابية .
- تعريف السائحين بحضارة و ثقافة و قيم المجتمع . (بدرية شوقي و حمدي أبو مساعد، 2000 ، ص 245-246)

وترى الدراسة أن للسياحة أهمية كبيرة تتمثل فى الوظائف التالية :

1 – الوظيفة الاقتصادية : حيث تعمل السياحة على رفع مستوى الدخل القومي من خلال تشغيل القوى العاملة المعطلة ، و الضرائب و الرسوم التى تفرضها الدولة على المنتجات السياحية ، و تحقيق الرواج لصناعات النقل و الفنادق و الإسكان و غيرها من الصناعات المرتبطة بالسياحة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2 – الوظيفة الاجتماعية للسياحة : حيث تعمل السياحة على رفع المستوى الثقافي للمواطنين من خلال احتكاكهم مع أفراد من شعوب و دول أخرى تختلف عنهم فى العادات و التقاليد و أنماط الحياة ، مما يساعد على اكتساب بعض العادات و الاتجاهات الايجابية مثل المحافظة على الوقت و النظام وغيرها ، كما تعرف السائحين بتقاليد و قيم مجتمعنا وعادته بما يسهم فى تغيير النظرة السلبية للأفراد و الشعوب الأخرى عن مجتمعاتنا ، كما أن تشغيل الشباب و توافر فرص العمل الناتجة عن السياحة يسهم فى التخلص من الكثير من المشكلات الاجتماعية السائدة فى المجتمع ، و الناتجة عن الظروف الاقتصادية مثل مشكلات الإدمان ، و السرقة ، و التفكك الأسرى ، و ارتفاع سن الزواج ، و العنوسة .....الخ .

3 – الوظيفة السياسية للسياحة : حيث تلعب السياحة دوراً كبيراً فى تنمية شعور الفرد بالانتماء للوطن و الاعتزاز بتراثه ، وما يترتب على نمو الشعور الوطني من رفع مستوى إنتاجية الفرد و شدة غيرته على اقتصاد وطنه ، كما تعمل السياحة على زيادة أواصر الصلة و العلاقة بين سكان مناطق الدولة المختلفة بما يسهم فى تقوية تماسك المجتمع ، كما تعمل السياحة على تعارف الشعوب المختلفة و تقاربها و زيادة التفاهم بينها بما يسهم فى توطيد دعائم السلام بين الدول ، و حل المشكلات بين الدول بطريقة سلمية بما يسهم فى تحقيق السلام العالمي .

4 – الوظيفة الثقافية والعلمية للسياحة : حيث تلعب السياحة دوراً هاماً فى انتقال و تبادل ثقافات الشعوب و اكتساب السائح لثقافات مختلفة تزداد بازدياد سفره من مكان لأخر، فتتفتح مداركه و تزداد معارفه ، كما يتعرف الفرد من خلال المعرض والمؤتمرات الدولية على العلوم و المنتجات المتقدمة فى الدول الأخرى فيعمل على نقلها إلى بلده بما يسهم فى تقدمه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني : الوعي السياحي

(أ) مفهوم الوعي السياحي

يعرفه صلاح الدين عبد الوها ب بأنه " جعل المتعلم على دراية بالنشاط السياحي و مجالاته " . (صلاح الدين عبد الوهاب ، 1996 ، ص 19)

بينما يعرفه على دندراوى بأنه " مدى إلمام المواطن بالمناطق السياحية الموجودة فى بلدة و كيفية التعامل مع السائح " . (على دندراوى ، 1995 ، ص 135)

ويعرف الوعي السياحي فى الدراسة الحالية بأنه مدى إلمام طلاب كليات التربية بسلطنة عمان بالمناطق السياحية و الأثرية فى السلطنة وواجبهم نحوها وأهميتها بالنسبة لوطنهم ،وإدراكهم للكيفية التي تمكنهم من معاونة و إرشاد السائحين و التعامل معهم .

(ب) أهمية تنمية الوعى السياحى

إن نشر الوعي السياحى و العمل على تنميته لدى جميع المواطنين أصبح ضرورة ملحة لتنشيط الحركة السياحية ، و تتلخص أهمية تنمية الوعى السياحى فيما يلى :

تعريف الطلاب بالأماكن التاريخية و السياحية و الأثرية و تاريخها الحضاري .

تزويد الطلاب بمعلومات صحيحة عن صناعة السياحة و أهميتها للفرد و المجتمع .

التوعية بأهمية السياحة و آثارها البعيدة على مظاهر الحياة الاقتصادية و الاجتماعية لجميع فئات الشعب .

الحد من الآثار السلبية للسياحة و تأثيرها على الطلاب و المواطنين ، مثل العادات و التقاليد و القيم التى لا يقرها المجتمع .

فهم ثقافات و حضارات الأمم و الشعوب الأخرى .

المحافظة على الآثار و المناطق السياحية و الأثرية من التلف و العبث لما تمثله من تراث حضاري هام للوطن .

إبراز الواجب نحو المناطق السياحية و التاريخية ، وتعديل الاتجاهات نحو السياحة باعتبارها صناعة المستقبل.

(محمود محمدين ، 2003 ، ص67-70) (إميل حنا ، 1993 ، ص 34-35)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج – دور التربية فى تنمية الوعى السياحى

تلعب التربية دورا هاما فى تنمية الوعى السياحى لدى الطلاب حيث أنها تساعد الدارسين على فهم و إدراك المعالم السياحية و الأثرية فى الوطن ، كما تعرفهم ببعض المفاهيم و المصطلحات المرتبطة بالمجال السياحى ، و تنمية ميولهم و اتجاهاتهم نحو السياحة و السائحين ، و تعريفهم بأهمية السياحة بالنسبة للمجتمع ، وكل ذلك يساهم فى تنمية روح الولاء و الانتماء للوطن و الاعتزاز بحضارته ، من أجل تحقيق حياة أفضل للفرد و المجتمع .

و التربية يمكن أن تعالج تنمية الوعى السياحى من خلال ما تقدمه للطلاب من مناهج دراسية متعددة تحتوى على العديد من الموضوعات التى يمكن من خلالها تنمية الوعى السياحى .

فمناهج الدراسات الاجتماعية يمكن أن يوضح فيها أهم المناطق الحصون والقلاع فى السلطنة ،وتاريخ إنشائها ،ووظيفتها فى تلك الفترة التاريخية التي أقيمت فيها ، و جهود السلطنة فى صيانة و ترميم تلك المناطق الأثرية، كما يمكن أن يوضح فى تلك المناهج أهم المناطق الطبيعية و المحميات الموجودة بالسلطنة ، وجهود السلطنة فى الحفاظ على الحياة الطبيعية ، و الإرشادات التى ينبغي القيام بها عند زيارة تلك المناطق، كما يمكن تناول أهمية السياحة من الناحية الاقتصادية باعتبارها من مصادر الدخل القومي الهامة للمجتمع و تقدمه، وأنواع السياحة المختلفة ، و مناطق تواجد كل نوع فى السلطنة .

ومناهج اللغة العربية يمكن من خلال بعض دروس القراءة توضيح أهم المعالم السياحية فى السلطنة ، كما يمكن تكليف الطلاب بكتابة موضوعات فى التعبير عن بعض المنجزات التاريخية فى السلطنة ، أو كتابة موضوعات عن السياحة و فوائدها المختلفة بالنسبة للمجتمع العماني ، و أنواع السياحة التى تتواجد فى البيئة المحلية .

أما مناهج التربية الدينية فيمكن من خلالها توضيح العلاقة بين الإسلام و السياحة من خلال تدريس الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية الشريفة التى تحث على السفر و الترحال و حسن التعامل مع السائح، كما يمكن من خلالها توضيح بعض مناطق السياحة الدينية الموجودة فى السلطنة مثل قبور بعض الأنبياء و بعض المساجد التاريخية و الأثرية الموجودة بالسلطنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يمكن أن تتناول مناهج العلوم كيفية الحفاظ على البيئة من عوامل التلوث التى يمكن أن تؤثر على الآثار الموجودة بها ، أو على انصراف السائحين عنها ،و بالتالي تنمية اتجاهات الطلاب نحو السياحة .

أما مناهج الرياضيات فيمكن من خلالها تنمية التربية السياحية من خلال استخدام الأرقام و الإحصاءات المرتبطة بالمجال السياحي ، مثل (أعداد السائحين الزائرين للسلطنة و أعداد الليالي السياحية و الإحصاءات السياحية المرتبطة باستهلاك منتج سياحي معين) ، و ذلك فى صورة مسائل حسابية يجيب عنها الطلاب .

كما يمكن من خلال الأنشطة المتعددة التي يمكن أن يقوم بها الطلاب مثل (الرحلات و الزيارات الميدانية – إقامة المعارض السياحية – عمل بعض المجلات و النشرات السياحية – إعداد بعض النماذج لبعض الآثار الموجودة بالسلطنة) المساهمة تنمية الوعي السياحي لدى الطلاب فى مختلف المراحل التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعا : إجراءات الدراسة

وتتضمن إجراءات الدراسة ما يلي :

أ – إعداد مقياس الوعى السياحى

ب – الإجراءات التجريبية للدراسة

و سيتم توضيح ذلك بالتفصيل كما يلي:

(أ) إعداد مقياس الوعى السياحى

وتم بناء مقياس الوعى السياحى لطلاب كليات التربية فى ضوء مجموعة من الخطوات هي :

1 – تحديد الهدف من المقياس .

يهدف المقياس إلى التعرف على الوعى السياحى لمجموعة من طلاب كلية التربية بصحار، وذلك من خلال تحليل إجاباتهم على مفردات المقياس و محاوره المختلفة.

2 – تحديد محاور المقياس.

فى ضوء الدراسات السابقة و المقاييس السابق إعدادها للوعي السياحى و التي تم الاستفادة منها، و فى ضوء الإطار النظري للبحث، تم تحديد محاور المقياس فى المحاور التالية:

المحور الأول: المعرفة بالمناطق السياحية فى سلطنة عمان.

المحور الثاني: أهمية السياحة بالنسبة لسلطنة عمان.

المحور الثالث: الاتجاه نحو السياحة.

المحور الرابع: الواجب نحو المناطق السياحية و الأثرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3 – الصورة المبدئية للمقياس

تمت صياغة عبارات المقياس حيث روعي فيها ملاءمتها لطلاب كلية التربية، وعدم احتوائها على عبارات غامضة بالنسبة لهم، وارتباط كل عبارة بالمحور الذي تنتمي إليه، وتكون المقياس فى صورته الأولية من (45) مفردة موزعة على محاور المقياس المختلفة، و تم عرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من المحكمين المختصين فى المناهج و طرق التدريس و علم النفس و الدراسات الاجتماعية، و تم حذف بعض المفردات و إجراء التعديلات فى صياغة بعض المفردات فى ضوء أراء المحكمين.

4 – التجربة الاستطلاعية للمقياس

حيث تم اختيار مجموعة من طلاب شعبة التاريخ بالفرقة الثالثة تكونت من (20) طالباً و طالبة من غير الطلاب مجموعة الدراسة الأصلية و تم تطبيق المقياس عليهم استطلاعياً وذلك من أجل تحديد ما يلي :

أ – ثبات المقياس: وتم حساب الثبات بطريقة (سبرمان / براون) لحساب الثبات ، وبلغ معامل ثبات المقياس (83و0) وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به .

ب – صدق المقياس : وتم حساب معامل الصدق بطريقتين هما :

1 - صدق المحكمين : وذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين و الذين أكدوا صدق المقياس و صلاحيته للتطبيق على طلاب كليات التربية .

2 - الصدق الذاتي : وهو الجذر التربيعى لمعامل الثبات ، وبلغ معامل الصدق الذاتي للمقياس (91و0) وهو معامل صدق يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق.

ج – تحديد معامل سهولة و صعوبة مفردات المقياس : وتراوحت معاملات صعوبة و سهولة مفردات المقياس بين (25و0) و (75و0) و هي معاملات صعوبة و سهولة مقبولة .

د – تحديد زمن المقياس : وتم حساب الزمن من خلال حساب الزمن الذي إستغرقه كل طالب فى الإجابة على مفردات المقياس ثم قسمة مجموع الأزمنة على عدد الطلاب ، وبلغ زمن المقياس (35) دقيقة منها خمس دقائق لإلقاء التعليمات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5 – الصورة النهائية للمقياس

فى ضوء نتائج تحكيم المقياس و فى التجربة الاستطلاعية له تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس ، حيث بلغ عدد مفرداته (40) مفردة موزعة على محاور المقياس بواقع (10) مفردات لكل محور ، وبذلك أصبح المقياس قابلا للتطبيق على مجوعة الدراسة .

6 – تقدير درجات المقياس

لتصحيح المقياس أعطيت لكل مفردة من مفردات المحور الأول المتعلق بالمعرفة بالمناطق السياحية و الأثرية بالسلطنة (3) درجات ، وفى المحاور الثلاث الأخرى أعطيت كل مفردة (3) درجات بحيث يعطى من يجيب (موافق)ثلاث درجات ، ومن يجيب

(إلى حد ما) درجتان ، و من يجيب (غير موافق) درجة واحدة ، مع مراعاة وجود بعض العبارات السالبة فى كل محور من المحاور الثلاث ، و بالتالي فإن الدرجة الكلية للمقياس بلغت (120) درجة .

ب – الإجراءات التجريبية للدراسة

بعد الانتهاء من إعداد مقياس الوعى السياحى تم القيام بالإجراءات التجريبية لتطبيقه و هي :

1 – اختيار مجموعة الدراسة .

تم اختيار مجموعة الدراسة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بصحار ، وتكونت المجموعة من (60) طالباً وطالبة يمثلون شعبتين من شعب الكلية هما :

أ - شعبة التاريخ : و تمثل الشعب الأدبية و بلغ عدد طلابها (30) طالباً و طالبة .

ب - شعبة الفيزياء : و تمثل الشعب العلمية و بلغ عدد طلابها (30) طالباً و طالبة .

وروعي في اختيار مجموعة الدراسة التقارب فى المستوى العمرى للطلاب و المستوى الدراسي و الحالة الاجتماعية و الاقتصادية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2 – تطبيق المقياس على مجموعة الدراسة

بعد اختيار مجموعة الدراسة تم تطبيق مقياس الوعى السياحى على طلاب شعبتي التاريخ و الفيزياء و ذلك فى يومي (30- 31 أكتوبر 2005)، حيث تم تخصيص نسخة من المقياس لكل طالب ، وإلقاء تعليمات المقياس ن و الرد على استفسارات الطلاب و متابعتهم أثناء الإجابة على مفرداته .

3 – رصد نتائج تطبيق المقياس و تحليلها.

حيث تم تصحيح إجابات الطلاب على مفردات المقياس و رصدها فى الجداول المخصصة لذلك ، ثم استخدام برنامج SPSS للتحليل الاحصائى لتحليل نتائج إجابات الطلاب على مفردات المقياس ، ثم القيام بتفسير تلك النتائج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسا: نتائج الدراسة و التوصيات و المقترحات

أ – نتائج الدراسة

بعد الانتهاء من تطبيق مقياس الوعى السياحى على الطلاب مجموعة الدراسة تم رصد النتائج و استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج الطلاب فى كل محور من محاور المقياس وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها:

1 – المحور الأول المعرفة بالمناطق السياحية بسلطنة عمان.

تم رصد درجات الطلاب و حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) للفرق بين درجات طلاب شعبتي التاريخ و الفيزياء فى المحور الأول المتعلق بمدى معرفة الطلاب للمناطق السياحية و الأثرية فى سلطنة عمان، و يوضح جدول (1) تلك النتائج:

جدول (1)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) و مستوى الدلالة للفرق بين طلاب شعبتي التاريخ و الفيزياء فى المعرفة بالمناطق السياحية بالسلطنة

الشعبة	عدد الطلاب	الدرجة الكلية للمحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
التاريخ	30	30	15و9	3و86	0و334	غير دالة إحصائيا
الفيزياء	30		15و6	4و41		

ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب مجموعتي الدراسة، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة لم تتجاوز (0و334) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند أي مستوى من مستويات الدلالة الإحصائية ، مما يشير إلى تقارب معرفة الطلاب مجموعتي الدراسة بالمناطق السياحية و الأثرية فى السلطنة ، ولكن تلك المتوسطات تشير إلى انخفاض مستوى معرفة الطلاب بالمناطق السياحية وهذا يتطلب اهتماماً كبيراً من الطلاب و من المقررات الدراسية التى يدرسونها بمعرفة المناطق السياحية فى وطنهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يتضح من الجدول أن هناك انخفاض فى مستوى معرفة طلاب شعبة التاريخ بالمناطق السياحية و الأثرية بالسلطنة على الرغم من أنهم من المفترض أن يكونوا الأكثر دراية و علما بها ، وذلك لطبيعة المناهج الدراسية التى يدرسونها ، وهذا يشير إلى قصور فى المحتوى العلمي المقدم لطلاب شعبة التاريخ فى تعريفهم بالمنجزات السياحية و الأثرية الموجودة بسلطنة عمان .

وتتشابه تلك النتائج مع نتائج دراسة (هناء زهران ، 1996) والتي توصلت إلى وجود قصور لدى طلاب كليات التربية بمصر فى مجال المعرفة بالمناطق السياحية ، ودراسة (عبدا لهادى عبد الرازق و آخرين، 1994) والت توصلت إلى انتشار الأمية السياحية لدى طلاب جامعة القاهرة فرع الفيوم .

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة و الذي نص على : ما الفرق بين معرفة طلاب شعبتي (التاريخ – الفيزياء) بالمناطق السياحية الموجودة بالسلطنة ؟

2 – المحور الثاني : أهمية السياحة بالنسبة لسلطنة عمان.

تم رصد درجات الطلاب و حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) للفرق بين درجات طلاب شعبتي التاريخ و الفيزياء فى المحور الثاني المتعلق بأهمية السياحة بالنسبة لسلطنة عمان، و يوضح جدول (2) تلك النتائج:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) و مستوى الدلالة للفرق بين طلاب شعبتي التاريخ و الفيزياء فى المعرفة بأهمية السياحة

الشعبة	عدد الطلاب	الدرجة الكلية للمحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
التاريخ	30	30	27و95	1و45	3و36	دالة إحصائيا عند مستوى (0و01)
الفيزياء	30		26و43	2و66		

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع مستوى وعى طلاب شعبتي التاريخ و الفيزياء بأهمية السياحة بالنسبة لسلطنة عمان ، حيث بلغ متوسط درجات شعبة الفيزياء (26و43) ، كما بلغ متوسط درجات طلاب شعبة التاريخ (27و95) و هي متوسطات عالية تشير إلى ارتفاع وعى الطلاب بأهمية السياحة .

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب شعبتي التاريخ و الفيزياء لصالح طلاب شعبة التاريخ ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3و36) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0و01) وقد يرجع هذا الفرق إلى طبيعة المواد الدراسية التى يدرسها طلاب شعبة التاريخ و التى يمكن أن تؤثر فى تنمية اهتمامات الطلاب بالسياحة وميولهم نحوها أكثر من طلاب شعبة الفيزياء .

وتتشابه تلك النتائج مع نتائج دراسة (سهير أبو العلا ، 1990) والتي توصلت إلى وجود وعى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أسوان بأهمية السياحة وفائدتها بالنسبة لوطنهم .

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة و الذي نص على : ما الفرق بين وعى طلاب شعبتي (التاريخ – الفيزياء) بأهمية السياحة بالنسبة للسلطنة؟.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3 – المحور الثالث : الاتجاه نحو السياحة.

حيث تم رصد درجات الطلاب و حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) للفرق بين درجات طلاب شعبتي التاريخ و الفيزياء فى المحور الثالث المتعلق باتجاهات الطلاب نحو السياحة، ويشير جدول (3) إلى النتائج التى تم التوصل إليها :

جدول (3)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) و مستوى الدلالة للفرق

بين طلاب شعبتي التاريخ و الفيزياء فى الاتجاه نحو السياحة

الشعبة	عدد الطلاب	الدرجة الكلية للمحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
التاريخ	30	30	25و23	2و36	11و74	دالة إحصائيا عند مستوى (0و01)
الفيزياء	30		19و20	2و16		

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع مستوى اتجاهات طلاب شعبة التاريخ نحو السياحة و تفوقهم بفروق دالة إحصائيا عن مستوى اتجاهات طلاب شعبة الفيزياء، حيث تشير النتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب مجموعتي الدراسة فى الاتجاه نحو السياحة حيث بلغت قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (11و74) لصالح طلاب شعبة التاريخ ، وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0و01) ، وقد يرجع الفرق فى الاتجاه نحو السياحة لصالح طلاب شعبة التاريخ إلى طبيعة المواد الدراسية التى يقومون بدراستها بكلية التربية والى الاهتمامات الخاصة بهم و التى قد تختلف عن اهتمامات و قراءات طلاب شعبة الفيزياء .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة و الذي نص على : ما الفرق بين اتجاهات طلاب شعبتي (التاريخ – الفيزياء) نحو السياحة ؟

4 – المحور الرابع : الواجب نحو المناطق السياحية و الأثرية.

وتم رصد درجات الطلاب مجموعتي الدراسة فى المحور الرابع من محاور مقياس الوعي السياحي و المتعلق بالواجب نحو المناطق السياحية و الأثرية فى سلطنة عمان ، كما تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) للفرق بين درجات الطلاب ، و يشير جدول (4) إلى النتائج التى تم التوصل إليها :

جدول (4)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) و مستوى الدلالة للفرق بين طلاب شعبتي التاريخ و الفيزياء فى الوعي بالواجب نحو المناطق السياحية و الأثرية

الشعبة	عدد الطلاب	الدرجة الكلية للمحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
التاريخ	30	30	26و92	1و45	2و10	دالة إحصائيا عند مستوى (0و05)
الفيزياء	30		25و80	2و66		

ويتضح من الجدول السابق ارتفع مستوى وعى طلاب شعبتي التاريخ و الفيزياء بالواجب نحو المناطق السياحية و الأثرية، حيث بلغ متوسط درجات شعبة الفيزياء (80و25) ، كما بلغ متوسط درجات طلاب شعبة التاريخ (92و26) و هي متوسطات عالية تشير إلى ارتفاع وعى الطلاب بأهمية المحافظة على المناطق السياحية و الأثرية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب شعبتي التاريخ و الفيزياء لصالح طلاب شعبة التاريخ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (10و2) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى (05و0) وقد يرجع هذا الفرق إلى طبيعة المواد الدراسية التى يدرسها طلاب شعبة التاريخ و التى يمكن أن تؤثر فى تنمية اهتمامات الطلاب بالمناطق السياحية و الأثرية و واجبهم نحوها كتراث وطني يجب الحفاظ عليه أكثر من طلاب شعبة الفيزياء.

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة و الذي نص على: ما الفرق بين وعى طلاب شعبتي (التاريخ – الفيزياء) بالواجب نحو المناطق السياحية و الأثرية ؟

5 – النتائج الإجمالية لمقياس الوعي السياحي.

حيث تم جمع درجات الطلاب مجموعتي الدراسة فى محاور المقياس الأربع و حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) للفرق بين درجات طلاب شعبتي التاريخ و الفيزياء فى المقياس ككل، و يوضح جدول (5) تلك النتائج:

جدول (5)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) و مستوى الدلالة للفرق

بين طلاب شعبتي التاريخ و الفيزياء فى مقياس الوعي السياحي

الشعبة	عدد الطلاب	الدرجة الكلية للمحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
التاريخ	30	120	95و43	6و30	4و95	دالة إحصائيا عند مستوى (01و0)
الفيزياء	30		87و30	9و15		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتضح من الجدول السابق ارتفع مستوى الوعي السياحي لطلاب شعبتي التاريخ و الفيزياء حيث أن درجات الطلاب تعدت فى متوسطا العام أكثر من(70 %) من درجات المقياس، مما يشير إلى أن للمناهج الدراسية و للاهتمامات و قراءات الطلاب الخارجية أثر فى تنمية الوعي السياحي لديهم .

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب شعبتي التاريخ و الفيزياء لصالح طلاب شعبة التاريخ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (95و4) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى (01و0)، وقد يرجع هذا الفرق إلى طبيعة المواد الدراسية التى يدرسها طلاب شعبة التاريخ و التى يمكن أن تؤثر فى تنمية اهتمامات الطلاب بالسياحة أكثر من طلاب شعبة الفيزياء.

وتتشابه تلك النتائج مع نتائج دراسة (سمير عبدا لقادر ، 1993) والتى توصلت إلى أن طلاب الشعب الأدبية بكليات التربية فى مصر أكثر اهتماماً ووعياً بالسياحة عن طلاب الشعب العلمية .

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرئيسي للدراسة و الذي نص على : ما مدى توافر الوعى السياحي لدى طلاب شعبتي (التاريخ – الفيزياء) من طلاب كلية التربية بصحار؟

وفى ضوء ما سبق يمكن تلخيص أهم النتائج التى تم التوصل إليها فيما يلى :

1 – انخفاض مستوى المعرفي بالمناطق السياحية و الأثرية لدى الطلاب مجموعتى الدراسة حيث لم تصل متوسطات درجاتهم إلى نسبة (70 %) وهى النسبة التى تم اتخاذها معياراً للتوافر، حيث بلغت نسبة متوسطات درجات طلاب شعبة التاريخ (53و0) بينما بلغت متوسطات درجات طلاب شعبة الفيزياء (52و0)، وهذه الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين غير دالة إحصائيا.

2 – ارتفاع مستوى وعى الطلاب مجموعتي الدراسة بأهمية السياحة بالنسبة للسلطنة، حيث تعدت متوسطات درجاتهم نسبة (70 %)، حيث بلغت نسبة متوسطات درجات طلاب شعبة التاريخ (93و0) بينما بلغت متوسطات درجات طلاب شعبة الفيزياء (88و0) ، وهذه الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين دالة إحصائيا عند مستوى (01و0) لصالح طلاب شعبة التاريخ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3 – ارتفاع مستوى اتجاهات طلاب شعبة التاريخ نحو السياحة، حيث تعدت متوسطات درجاتهم نسبة (70 %)، حيث بلغت نسبة متوسطات درجاتهم (84و0) بينما بلغت متوسطات درجات طلاب شعبة الفيزياء (64و0) ، وهى نسبة تشير إلى انخفاض اتجاهات الطلاب نحو السياحة، وهذه الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين دالة إحصائيا عند مستوى (01و0) لصالح طلاب شعبة التاريخ.

4 – ارتفاع مستوى وعى الطلاب مجموعتي الدراسة بالواجب نحو المناطق السياحية و الأثرية ، حيث تعدت متوسطات درجاتهم نسبة (70 %)، حيث بلغت نسبة متوسطات درجات طلاب شعبة التاريخ (90و0)، بينما بلغت متوسطات درجات طلاب شعبة الفيزياء (86و0) ، وهذه الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين دالة إحصائيا عند مستوى (05و0) لصالح طلاب شعبة التاريخ.

5 – ارتفاع مستوى الوعى السياحى الطلاب مجموعتي الدراسة بصفة عامة ، حيث تعدت متوسطات درجاتهم نسبة (70 %)، حيث بلغت نسبة متوسطات درجات طلاب شعبة التاريخ (80و0)، بينما بلغت متوسطات درجات طلاب شعبة الفيزياء (73و0) ، وهذه الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين دالة إحصائيا عند مستوى (01و0) لصالح طلاب شعبة التاريخ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب – التوصيات

فى ضوء نتائج الدراسة يمكن التوصية بما يلي :

1 – أهمية تعريف الطلاب المعلمين بكليات التربية بسلطنة عمان بالمناطق السياحية و الأثرية الموجودة بالسلطنة .

2 – إعداد دليل سياحي يوزع على طلاب كليات التربية بالسلطنة يعرفهم بأهم المناطق السياحية و الأثرية فى السلطنة .

3 – ضرورة الخروج بطلاب كليات التربية برحلات و زيارات ميدانية للمناطق السياحية و الأثرية فى السلطنة .

4 – أهمية تدريس مقرر لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية عن المناطق السياحية و الأثرية بالسلطنة و كيفية الحفاظ عليها .

ج - البحوث المقترحة

استكمالا لنتائج الدراسة الحالي يمكن القيام بالبحوث التالية :

1 – دراسة اثر برنامج مقترح لتنمية الوعي السياحي لطلاب كليات التربية بسلطنة عمان .

2 – دراسة أثر تدريس وحدة عن الحصون و القلاع فى سلطنة عمان على تنمية الوعى الأثري لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية بصحار .

3 – دراسة اثر تدريس وحدة فى الجغرافيا السياحية على تنمية الوعى السياحى لدى طلاب كليات التربية .

4 – دور مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية فى سلطنة عمان فى تنمية الوعى السياحى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراجع البحث

1 – إبراهيم وحش : دور مناهج الدراسات الاجتماعية فى تنمية الوعى السياحى لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بدمياط – جامعة المنصورة ، 1991 .

2 – ابن منظور : لسان العرب ، القاهرة ، دار المعارف ، 1970 .

3- أحمد ماهر عبدا لسلام : تنظيم وإدارة المنشآت السياحية و الفندقية ، الإسكندرية ، المكتب العربي الحديث ، 1988 .

4 – أسماء زيان أحمد : فعالية وحدة مقترحة فى الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم و الاتجاه نحو السياحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي ، 2005 .

5 – آمال الجماحى : " السياحة و التنمية الاجتماعية فى مصر " ، مؤتمر التنمية و السياحة فى مصر ، جامعة المنصورة ، 22-23 مارس 1988 .

6 – إميل فهمي حنا : " إنشاء شعب للسياحة فى كليات التربية " ، المؤتمر العلمي التاسع لكلية التربية – جامعة المنصورة (التعليم العالي بين الجهود الحكومية و الأهلية) ، 22-23 ديسمبر 1992 .

7 – بدرية شوقي و حمدي أبو مساعد : التنمية الاجتماعية ، أسيوط ، مطبعة الليثى ، 2000.

8 – حسين كفافى : رؤية عصرية للتنمية السياحية فى الدول النامية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1991 .

9 – روبرت لافون وجراسون : السياحة وأوقات الفراغ ، ترجمة أحمد الأرفلى ، القاهرة ، مطابع الأهرام ، 1977.

10 – سليم العايدى : استخدام المدخل البيئي فى بناء وحدة فى السياحة للصف التاسع من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية – جامعة عين شمس ، 1988

11 – سمير عبد القادر : " الوعى السياحى لدى طلاب كليات التربية فى مصر " ، مجله التربية ، كلية التربية – جامعة الأزهر ، العدد 36 ، 1993.

12سهير عبد اللطيف أبو العلا : دورا لتربية فى تنمية الوعى السياحى بأسوان ، رسالة ماجستير ، كلية التربية – جامعة أسيوط ، 1990 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13 – صلاح الدين عبدا لوهاب : " رفع مستوى كفاءة صناعة السياحة و تحقيق رضا السائحين بخدماتها " ، مجلة البحوث السياحية المصرية ، العدد 8 ، 1989 .

14 – عبدا لهادى احمد عبد الرازق : " الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة القاهرة فرع الفيوم " ، المؤتمر العلمي الأول حول السياسة التعليمية و التدريب في المجال السياحى ، كلية السياحة و الفنادق – جامعة حلوان ، 2-3 ابريل 1994 .

15 – على دندراوى : صناعة السياحة من منظور اجتماعي ، الإسكندرية ، المكتب العربي الحديث ، 1995 .

16 – فوزي عبدا لسلام الشربينى : " فعالية برنامج مقترح فى الجغرافيا السياحية لطلاب كليات التربية فى التحصيل و تنمية الوعى ببعض المشكلات السياحية العالمية المعاصرة "، مجلة دراسات تربوية و اجتماعية ، المجلد الثانى – العدد 43 ، 1996 .

17 – محمد خميس الزوكة : صناعة السياحة من المنظور الجغرافي ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1997 .

18 – محمود محمدين : أثر استخدام المدخل البيئي فى تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل و تنمية الوعى السياحى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية – جامعة أسيوط ، 2003 .

19 – نبيل الروبى : نظرية السياحة ، القاهرة ، مؤسسة الثقافة الجماهيرية ، 1989 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

20 - Lengfelder, J,R and Others :" Curriculum for Tourism Industry : Establishing a Body of Knowledge ", Journal of Leisure Studies and Recreation Education , Vol .9 , pp. 21-32 , 1994 .

21- Mason. Peter : Tourism and Environmental Education , Environmental Education , Vol .46 , pp. 12-13 , 1994 .

22– Woods Lynn : " Long Term Effects on Cognitive Recall and Attitudes of Older Adults Participating in a Tourism Awareness Program " D.A.I , 1996.

23 – Wood Daniel Larry :" Effects of Tourism Awareness Program on the Attitudes of Knowledge of Older Adults , D.A.I , 1998

www.manaraa.com

الندوة العلمية (التنمية و البيئة)

دور كليات التربية بسلطنة عمان فى تنمية الوعى السياحى

(ملخص البحث)

اسم الباحث : د / عادل رسمي حماد على

العنوان : كلية التربية بصحار - ص ب 135 – رمز بريدي 311

الوظيفة : أستاذ مساعد

هدف البحث: إلى التعرف على مستوى الوعى السياحى لدى مجموعة من طلاب كليات التربية بسلطنة عمان فى ضوء الاهتمام المتزايد بالسياحة فى السلطنة .

الطرق و الأساليب: لتحقيق هدف البحث تم القيام بما يلي :

(أ) الإطلاع على الكتابات النظرية والبحوث والدراسات السابقة التى تناولت الوعى السياحى لدى الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة.

(ب)إعداد الإطار النظري للدراسة ، و تم فيه تناول مفهوم السياحة و أنواعها و أهميتها ، و الوعى السياحى من حيث مفهومه و أهمية تنميته ودور التربية فى تنميته.

(ج) إعداد مقياس الوعى السياحى لطلاب كليات التربية بسلطنة عمان و عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين و إجراء التعديلات المناسبة فى ضوء أرائهم.

(د) التجربة الاستطلاعية لمقياس الوعى السياحى على مجموعة من طلاب كلية التربية بصحار وذلك لتحديد ثبات الاختبار و صدقه و زمنه و معامل سهولة و صعوبة مفرداته.

(هـ) اختيار مجموعة الدراسة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بصحار و تقسيمها إلى مجموعتين : المجموعة الأولى : و عددها (30) طالب و طالبة بالفرقة الثالثة شعبة التاريخ و يمثلون الشعب الأدبية ، المجموعة الثانية : وعددها (30) طالب و طالبة بالفرقة الثالثة شعبة الفيزياء و يمثلون الشعب العلمية .

(و) تطبيق مقياس الوعى السياحى على الطلاب مجموعة الدراسة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

(ح) معالجة النتائج إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.

نتائج البحث : توصل البحث إلى :

*** توافر الوعى السياحى لدى الطلاب مجموعة الدراسة حيث بلغ متوسط درجاتهم على مقياس الوعى السياحة أكثر من 70 % .**

*** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات شعبتي (التاريخ و الفيزياء) فى مقياس الوعى السياحى لصالح طلاب شعبة التاريخ .**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com